

العجاب في بيان الأسباب

أهل الجاهلية إذا فرغوا من الحج قاموا عند البيت فيذكرون آباءهم و أيامهم كان أبي يطعم الطعام وكان أبي يفعل فذلك قوله فاذكروا ا كذا كرم آباءكم قال أبو كريب فذكرته ليحيى بن آدم فقلت عمن هو فقال حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل .
ورد قيس بن الربيع عن عاصم بلفظ كان أهل الجاهلية إذا نظر أحدهم إلى البيت يقول كان أبي كان جدي يقاتل يطعم يفعل يفعل يعد من ذلك ما شاء ا ثم يقول اللهم آتني إبلا اللهم آتني غنما فقال ا تعالى فاذكروا ا كذا كرم آباءكم أو أشد ذكرا .
وأخرج الطبراني في كتاب الدعاء من طريق أبي سعد البقال عن أبي عون الثقفي قال شهدت خطبة 163 عبد ا بن الزبير فذكر قصة طويلة و فيها و كانوا إذا فرغوا من حجهم تفاخروا بالآباء فأنزل ا D فاذكروا ا كذا كرم آباءكم أو أشد ذكرا .
وأبو سعد اسمه سعيد بن المرزبان وهو ضعيف